

شرح مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي - المجلس الثالث والعشرون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه مسائل آآ من الدرس السابق الشيخ عبد الله اراك عصي الدمع شيمتك الصبر اما - [00:00:00](#)

عن الهوى نهى عليك ولا امر. تفضل شيخ. احسنت اراك عصي الدمع فشيمة تقسط امان مرحبا عليك احسنت اراك مرة اخرى. اراك صعوبة. احسنت. عصية دم وفاعيل احسنت. احسنت. اما ل - [00:00:20](#)

عليك احسنت احسنت بقي شيء سؤال اخر نعم بقي ان ان البيت مصرع لكن هل هو مصرع بزيادة؟ او بنقص اول شيء اخر مصرع اذا نعم بزيادة بزيادة نعم احسنت هذا هو احسنت يعني غير - [00:01:10](#)

تعروظه للحاق بضربه بزيادة. فك الصبر مفاعيل. ولا امر مفاعيل. نعم احسنت. بنقص. احسنت اجار ثناء الخطوبة ذنوبه واني مقيم ما اقام عسير اجار وعيون احسنت تحول الى فاروق. احسنت - [00:02:00](#)

اسيبوا احسنت احسنت احسنت صحيح؟ صحيح. قال ان مد امك احسنت شاب نعم احسنت صحيح. نعم. احسنت احسنت. نعم احسنت بارك الله فيكم. تفضل يا شيخ عبد الرحمن. احسن الله اليكم شيخنا. البيت الرابع - [00:02:50](#)

مستحيل حد بيت دبي. نعم. حد دبي سعيد فاعل طيب فاعل. نعم لاعبي احسنت من الجد والمستفعلون لاعبين فاعلون احسنت. نعم. من بحر الوافر. احسنت. انا امي مفاعلة مفاعلة احيانا فعولوا. او فعولوا. نعم - [00:03:50](#)

ولا تقبل ولا تبقي ولا تبطل بدون الف شيخنا نعم بدون الف ولا تبقيه خمورا. ولا تبقي نعم طيب ولا تبقي مفاعلن. امورا الآن مفاعلة فعولوا. فعول احسنت. السادس. السادس - [00:05:00](#)

نعم. متفائل شعراء من متفاعل ردمي متفائلين. متردني متفائل احسنت. نعم. ام هل عرفت متفاعل تدارك متفاعل تتوهم متفاعل. احسنتم احسنتم الله فيكم. تفضل شيخ نسمة. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:05:30](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديكم وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الناظم رحمه الله صححها صحح او اقطع تعديل وجزاكم واشكرهم ومنهكا يقع كقوله يا ليتني في هذا وطى خبل وخضم مقطوع به يحل. احسنتم بارك الله فيكم. بحر رجز - [00:06:10](#)

من اسهل بحور الشعر. واكثرها تداودا ووزنه مستفعل ست مرات. قال الصبي الحلي في مفتاحه في ابحر الارجاس بحر يسكن مستفعل مستفعل مستفعل. وهو وزن يسهل في السمع. ويقع في النفس. يجوز فيه اه ان يقع تاما - [00:06:40](#)

وافيا ومجزوءا ومشطورا ومنهوكا. لذلك سمي بحمار الشعراء. لانه بحر سهل الركوب. وهذه السهولة لا تعارض كونه بحرا جميلا عذبا وقد دافع عنه احمد شوقي في ارجوزته في دول العرب وعظماء الاسلام. وهي منظومة له فائقة رائقة التزم - [00:07:00](#)

فيها ما لا يلزم تقع في الفي بيت. قال في ابادة يدافع عن بحر الرجز. واخترت بحرا واسعا من الرجز. قد زعموه مركبا لمن عجز يرون رأيا وارى خلافة. الكأس لا تقوم السلافة. وقيمة اللؤلؤ في النحور بنفسه وليس بالبحور. يعني ان العبرة بالمضمون - [00:07:20](#)

ولسهولته تراه يستعمل آآ في مواطن الارتجال كالحرب والمبارزة واذا نظرت في في اخبار السيرة وجدته يسير على السنتهم وهم في

معمعة الحرب تحت ظياء السيوف في المواطن التي يخرس فيها البلغاء تراهم تعلو اصواتهم بالشعر - [00:07:40](#)
ويتصايحون به. والذي يواتيهم غالبا في هذه المواطن هو ما كان على هذا البحر. على بحر الرجز لسهولته. فهذا جعفر رضي الله عنه
في غزوة حوثة ارتجز يا حبذا الجنة واقترباها طيبة وبارد شرابها والروم روم قدم عذابها علي ان لاقيتها ضرابها. وعلي رضي الله عنه
في - [00:08:00](#)

خيبر لما خرج لمرحب قال انا الذي سمتني امي حيدرة كبيت غابات كربه المنظرة اوفيههم بالصاع كيستندرة وعاصم بن ثابت بن ابي
الاقلاح في خبر بعث رجيع لما غدر بهم فلم يروعهم الا الرجال بايديهم السيوف قد غسوههم ارتجز وقال ما عدتي وانا جلد النابل -
[00:08:20](#)

والقوس فيها وتر عنابل. نزل عن صفحتها المعابل. الموت حق والحياة باطل. وكل ما حمل اله نازل بالمرء والمرء اليه ائبل. ان لم
اقتلكم فامي هابل وابو دجانة في غزوة احد لما اخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بحقه واخذ عصا له حمراء فعصى بها
رأسه كانت تسميها - [00:08:40](#)

صاروا اصابة الموت قال رضي الله عنه انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل ان لا اقوم الدهر في الكيولي اضرب بسيف
الله والرسول وشواهنه في السيرة كثيرة جدا. وكما كان يستعمل في الحرب كان يستعمل ايضا في ترخيص الاطفال - [00:09:00](#)
الغناء للصغار وقد كانت حليلة السعدية مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم تقول وهو صغير يا ربي اذ اعطيته فابقه واعليه الى العلا
وارقه وادحط اباطيل العدى بحقه. وكانت الشيماء اخت نبينا صلى الله عليه وسلم تقول هذا اخ لي لم تلده امي - [00:09:20](#)
وليس من نسل ابي وعمي فديته من مخول معمي فانه اللهم فيما تنمي. وكانت تقول يا ربنا ابقنا محمدا صلى الله عليه وسلم حتى
اراه يافعا وامردا ثم اراه سيدا مسودا واكبت اعاديه مع وضح السدا واعطه عزا يدوم - [00:09:40](#)

ابدا كان ابو عروة الازدي يقول اذا انشد هذا يقول ما احسن ما اجاب الله دعاءها. وهذه كلها التي كان يرتززون بها في الحروب يغنون
بها للصغار كلها من مستور وردز. وهو باب الرجز عند المتقدمين يكون كل شطر بيتا. وتلتزم - [00:10:00](#)
السقفية في كل ثلاث تفعيلات. وكانت الارجيز عندهم مقطوعات قصارى. لا تتجاوز ابياتها ثلاثة واربعة الا قليلا. ورجزوا في عصر

صدر الاسلام اكثر من في العصر الجاهلي. وان كان في العصر الجاهلي ليس - [00:10:20](#)
ومن اشهره في العصر الجاهلي قول امرئ القيس والله لا يذهب شيخي باطلا حتى ابيرم مالكا وكاهلا قاتلين الملك الحلاح لا خير معد
حسبا ونائلا. واول من اطال الارجيز وجعلها كالقصيد هو - [00:10:40](#)

طلب عجلي شاعر مخضرم توفي سنة احدى وعشرين. ومن الرجاز المشمولين بعده ابو النجم العجلي وام اراجيزه لاميته التي
استهلها بقوله الحمد لله الوهوب المجزل اعطى فلم يبخل ولم يبخل والقصيدة تفيض بالغريب في وصف الابل ومراعيها وكان رؤية
ابن العجاج - [00:11:00](#)

سميها ام الرجز استحسانا لها واعجابا بها وكانت في ابي النجم فكاكة يقول يوصي ابنته مرة عند زواجها يقول اوصيت من برة قلبا
حرا بالكلب خيرا والحماة شرا. لا اسألي ضربا لها وجر وحتى تريح حلو الحياة مرا. لا تسأمي ضربا لها وجر حتى تريح والحياة مرا
وان كستك ذهبها ودرا - [00:11:30](#)

حيا اميهم بشر قرا. وكان يمثل هذه الدعابة يخف على قلوب الولاة والخلفاء. فيفسحون له في مجالسهم له العطاء ومن المشكورين
بالرجز العداد وابنه رؤية وكانا من الفصحاء وفي شعرهما - [00:12:00](#)

قريب كثير. وقد صارت الاجوزة عند رؤية كأنها متن لغوي. مليء بالحوشي من الكلام وكان ائمة اللغة يأخذون عنه من امثال يونس
وابي عبيدة وخلف الاحمر وابي عمرو بن علاء. وكان رؤية يتقصد الاتيان فيها - [00:12:20](#)

غريب. فاقتربت الارجوزة عنده بغاية تعليمية. ثم لم تلبث الارجيز بعده ان تحولت الى الشعر التعليمي. الذي ينضم الشعراء في العصر
العباسي واستعمله بعدهم اصحاب المقامات كبديع الزمايل الهمداني والحريري ثم صار بعد ذلك العلماء - [00:12:40](#)
ينضمون العلوم كلها من علوم الشريعة وعلوم اللغة على هذا البحر. اكثر المنظومات العلمية الان على هذا البحر من الفقه والاصول من

الفقه والاصول ومصطلح الحديث والتفسير والعقيدة وعلوم اللغة من نحو وصرف وبلاغ - 00:13:00

وعروض كمنظومتنا هذه. لكن هذا الضرب الذي ترى عليه المنظومات العلمية متأخرة. لكن هذا الضرب الذي ترى عليه المنظومات

العلمية متأخرة كالفية ابن مالك وكنظومتنا هذه كل شطرين بيت مقفن مزدوج بحيث - 00:13:20

الروي واحدا بين كل شطرين. ثم البيت الذي بعده على روي اخر. مثلا قال محمد وهو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك قوي واحد في الشطرين ثم البيت الذي بعده مصليا على الرسول المصطفى واله المستكملين شرفا. الروي واحد في شطرين ثم البيت الذي بعده

على روي اخر وهكذا - 00:13:40

يعني يلتزم الروي الواحد بين كل شطرين. هذه الطريقة لم تكن مسمورة عند المتقدمين. ومنها في الشأن الجاهلي قول تلك المرأة من

جديد وهي من قبائل البائدة التي لم تبق منها باقية قالت كان سببا في الحرب بين قومها جديس - 00:14:00

وبين طصم حتى بادرت القبيلتان قالت لا احد اذل من جديسي. اهكذا يفعل بالعروس يرضى بهذا يا لقومي حر من بعد ما اهدى

وسيق المهر لخوضه بحر الردى بنفسه خير من ان يفعل ذا بعمره. قالت في قصة. هذا النوع - 00:14:20

الموجود الان في كثير من المنظومات الرجزية لا يكاد يوجد في كلام العربي المتقدمين. نظم عليه ابو العتاهية ثم نظم افيه الناس

بعده منظومة ابي العتاهية هي ذات الامثال نظم عليه ابو العتاهية ارجوزته ذات - 00:14:40

امثال ثم نظم الناس بعده مما في مما في ارجوزته هذه قوله حسبك مما تبتغيه القوت ما اكثر القوت لمن يموت الفقر فيما جاوز

الكفاف من اتقى الله رجا وخاف. من جعل المنام عينا هلك. يبلغك الشر كباغيه لك - 00:15:00

ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة. ومعرفة تعارظ بحر رجز واضربه وزحافات مهم جدا لانه اكثر بحر يتعامل معه

طالب العلم. اذ عليه اكثر من منظومات علمية ينبغي ان تحرص على اتقانه. والكلام فيه قليل ليس بطويل. قال رحمه الله صحح

عروض الرجز - 00:15:20

مستفعل وضربها صحح مستفعل ايضا كقوله دار لسلماء لسليما جارة اياتها مثل الزبر دار اللسان مستفعل مع مستفعل ما جارة

مستفعل قفر ترى مستفعل اياتها مستفعل مثل الزبر مستفعلون. او يقطع تعديلي - 00:15:50

تصير مستفعل القطع حذف ساكن الوثي بالمجموع واسكان ما قبله. القلب من مستفعل ها مستري مستفعل سالم مستفعل والقلب منه

مستفعل مجاهد مستفعل مجهول مستفعل واجزأه كقوله المجزوء ما حذفت منه تفعيل - 00:16:10

فبقي على اربعين قد هاج قلبي منزل من ام عمرو مققول قد هاج قلب مستفعل منزل بمنزل مستشعر من ام عم مستفعل مقفر للمقفر

مستفعلون. قال اشطره المشطول ما حذف شطره ما هاج احزان وشجوا قد سجي ما هاجأ مستفعل زان وشد مستفعل وانقد شجا

مستفعل - 00:16:30

قال ومن هو كي يقع كقوله يا ليتني فيها جدع يا ليتني مستفعل فيها جدع مستفعل البيت الذي بعده اخب فيها واضاع اخب في ها

واب مستعل وزحفه يجوز في الرجز من الزحافات اربعة. الخبن والطبي والخبن مع القطع - 00:17:00

قال وزحفه حضن. الحضن كما سبق مرارا. حذف الثاني الساكن. تحول مستفع الى متفعل. وطالما وطالما متفعل وطالما متفعل وطالما

متفعل كفي بكف متفعل في خالد متفعل مخوفها متفعل والرواية - 00:17:20

الاشهر للبيت وطالما وطالما سقى بكف خالد واطعم. سقى بكف متفعل في خالد متفعل واطعم متفعل الطبي حذف الرابع

الساكن فتصير مستعل. ما ولدت مستعل والدة مستعر من ولد مستعل اكرم من اه - 00:17:40

الميم مفتوحة لو تصلح اكرمها من مستعر ابدى من مستعل في الحسد مستعن قبل الخبل ماء الخبن والطبي فيحذف الثاني الساكن

والرابع الساكن. فتصير متاعب وثقل متاعب. مناعة خي متاعن رطلب متاعل وعجل - 00:18:00

المتاعين منعها خي متاعب وتؤدة متاعن. وخا ابن مقطوع به يحل وخبن مقطوع به يحل. فتتحول مستشعر الى متفعل كقوله لا خير

فيه من كف عنا شره ان كان لا يرجى ليوم خير. لا خير في مستفعل. من كف عن مستفعلون - 00:18:20

ما شره مستفعل ان كان لا مستفعل يرجى لي او مستفعل من خير متفعل متفعل. ولك ان تقولها الى هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك

الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. ما دام بقيت دقيقة على الاذان. نريد ان نأخذ بعض
الابيات ونبدأ بها المجلس القادم ان - [00:18:40](#)

الله. البيت الاول حتى اذا القت يدا في كافر واجن عورات الثغور ظلامها. نيل بحرته وتقطيعه الثاني شكر الله نعمة موجبة لشكره.
وكيف شكري بره وشكره من بره؟ شكر الالهي نعمة - [00:19:10](#)

لشكره وكيف شكري بره وشكره من بره؟ الثالث هب الدنيا تواتيك. اليس الموت يأتيك فما تصنع بالدنيا؟ وظل الميل يكفيك. الا يا
طالب الدنيا دع الدنيا لسانيك الرابع قول امرأة من الخوارج احملوا رأسا قد سئمت حمله احمل رأسا قد سئمت حمله وقد مللت دهنه
وغسله - [00:19:30](#)

الافه يحمل عني ثقله واذا كان شيء منها مستورا او مجزوءا فلو يبين هذا مثلا اذا كان من مشطور الرجز بدلا من ان يقال من الرجز
يقال من مشطور الرجز وهكذا. هذا اخره - [00:20:00](#)

والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. هل فاتكم شيء من الابيات؟ طيب السلام عليكم - [00:20:20](#)